قبلان يدعو للإسراع بالخطة الأمنية والتجاوب مع مساعي اطلاق المخطوفين

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على « ضرورة الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية لتكون المدخل لكل حل سياسي وعسكري على الارض اللبنانية » وتمنى « على الاطراف التجاوب مع المساعي المبذولة لحل قضية المخطوفين ووضع حد لها » واعتبر « تحرك الجنوبيين ضد اسرائيل عملا طبيعيا لان الاحتلال مرفوض جملة وتفصيلا » .

قال قبلان في حديث له امس ردا على سؤال حول التدهور الامني الحاصل :

« القصف المفاجيء على جميع محاور المسلحين ملفت للنظر بل مدهش وبالخصوص بعد كثرة التداول بالخطة الامنية ، وتامين المواطن بالاعلام لها . وان كنت من المتفائلين ولكن قبل تنفيذ الخطة الامنية لا يمكن ان يستقر الوضع كليا ، بل ما دام هناك سلاح يقابل سلاح آخر وهناك استفزازات وعناصر من كل الفرقاء غير منضبطة وغير مقدرة للمسؤولية فلا بد ان تبقى الحالة الامنية هشة تتغير وتتبدل مع الظروف او مع سخونة الموقف وبرودته » .

اضاف : « اننا نصر على السرعة القصوى في تنفيذ هذه الخطة الامنية لتكون المدخل لكل حل سياسي وعسكري على الارض اللبنانية ، لانها بداية امل وخير ينتظرها الجميع ، فعندما تصفو النيات وتصب في خانة بداية الحل تكون النتيجة للحل النهائي ولو كان تدريجيا وبمرارة وبصبر » .

وعن قضية المخطوفين والاتصالات والمشاورات الجارية لاطلاقهم قال المفتي قبلان : « الواقع ان قضية المخطوفين هاجس الجميع بل هي شغل كل المخلصين نتمنى ان تتجاوب الاطراف جميعا لوضع حد وحل لهذه القضية الصعبة والشائكة وبالخصوص بعد ان قام الصليب الاحمر بزيارة المخطوفين او بعض المخطوفين في اماكن تواجدهم . وعلينا ان نخاف الله ونخشاه ليعود كل واحد منا الى بيته سالما ويتجول في كل الارض اللبنانية بحريته وارادته ودون حسيب او رقيب » .

وعن المواقف البطولية لابناء الجنوب ضد الاجراءات الاسرائيلية اجاب : « التحرك الجنوبي في ظل الاحتلال الاسرائيلي عمل طبيعي لان الاحتلال مرفوض جملة وتفصيلا فالجنوب قاوم غير الاعداء فكيف بالعدو الخطر والشرس والمتآمر ؟ ان نجاة اسرائيل وخلاصها من هذه الورطة هما بانسحابها الى خارج الحدود اللبنانية وعند ذلك تامن شر المقاومة الوطنية اللبنانية وعملية استدراج الاهالي من قبل اسرائيل والقاء قنابل صوتية فهذا عمل اسرائيلي ماكر لاستدراج الناس واعتقالهم بحجة امن الجيش الاسرائيلي والمحافظة عليه . ان كل الاساليب التي تستعملها اسرائيل ستبوء بالفشل ، والجنوبي واع لكل تحرك لئيم وغادر من قبل اسرائيل ؟

وعن الغارة الاسرائيلية الاخيرة على بعلبك قال قبلان : « بعد فشل اسرائيل في الجنوب وتوريطها امام شعبها ، ارادت ان ترفع معنويات جيشها وتسكت شعبها بهذه الطلعات الجوية المتكررة التي تهدف من خلالها ، قتل المواطن البريء بحجة ملاحقة الارهاب الايراني او اللبناني او غيره ، ومع ذلك فان اسرائيل اصبحت مكشوفة للعيان مفضوحة من راسها الى قدميها لان الشعب الرافض لا يهمه بطشها ولا كيدها » .

وردا على سؤال قال : « نحن دعاة سلم وحق وخير وكل عمل يصب في تخفيف المآسي ويوفر الدماء والممتلكات نحن معه وندعو اليه » .

٨٤-١-٨